

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

17-07-2006

الصفحات :

27

العدد : 14569

المسلسل : 190

في اول حديث صحفي منذ الاعتداءات الاسرائيلية .. رئيس الوزراء اللبناني لـ«عكاظ»:

مبادرة الملك عبدالله ليست مستعربة وهي امتداد لمواقف اصيلة بمساعدة لبنان في كل الظروف

وصف رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة امر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتحويل مبلغ «٥٠» مليون دولار امريكي لحكومة السنيورة لصرفه على الاحتياجات الاغاثية تخفيفا لمعاناة الشعب اللبناني بانها مبادرة غير مستعربة على قيادة المملكة وانها موقف عروبي اصيل يجسد وقوف المملكة الى جانب لبنان في كل الازمات والظروف. واشاد السنيورة في حديث هاتفي خص به «عكاظ» كأول حديث صحفي منذ الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.. بمواقف المملكة السياسية من الازمة الراهنة في بلادهم. وقال: اوافق سمو الامير سعود الفيصل في ما قاله خلال الاجتماع المغلق لوزراء الخارجية العرب وما سبقه من موقف مسؤول يجب ان نتبصر فيه كموقف عربي شجاع تجاه ما يجري في المنطقة الان. وايد ما تضمنه بيان مجلس الجامعة العربية خصوصا لجهة تقديم عرض جديد لمجلس الامن حول الممارسات الاسرائيلية البربرية سواء كان في غزة او لبنان مبينا ان سلاح حزب الله من الموضوعات التي يتداولها اللبنانيون حاليا للوصول الى وفاق بشأنه.. وهنا نص الحوار:

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

17-07-2006

الصفحات :

27

العدد : 14569

المسلسل : 190

”

لسنا في وقت تحميل
المسؤوليات ..
والحكومة اللبنانية
تتداول امر سلاح حزب
الله

اتصالاتنا بالعالم
مستمرة ومنتظر
موفدين دوليين
وقريباً من الهمم
المتحدة خلال ايام

“



السيبورة

”

سعود الفيصل جسد
موقفاً شجاعاً ومسؤولاً
امام الوزراء العرب
ونتفق تماماً مع كلمته

المملكة هي السند
والداعم للبنانيين
في السراء والضراء..
وصاحبة اليد الطولى
في المبادرات الانسانية

“

عبدالله العريفيج (بيروت -
هاتقياً)

كيف تنظرون الى مسارعة
المملكة بتحويل مبلغ «٥٠٠»
مليون دولار امر به خانم
الرحمن الشريفين ليكون
تحت تصرفكم من اجل
صرفه على الاحتياجات
الاغاثية لعانة الشعب
اللبناني جراء الاعتداءات
الاسرائيلية المتواصلة؟

- دعني اقول لك اولاً ان
هذه المبادرة ليست بمستغربة
على المملكة قيادة وحكومة
وشعباً وهي امتداد لمبادرات
القيادة السعودية وتفاعلها

بالاتصال بها لكننا امام عدو لا يرعوي وامام مجتمع دولي لا يبادر حقيقة باتخاذ ما ينبغي ان يقوم به من ضغوط.. نحن سنستصر في السعي لكي والانصراف الى معالجة ما نؤمن موقفا يمكننا من بداية سريعة لوقف اطلاق النار سابق من عمليات على الخط الازرق وبالتالي معالجة المشكلة الاساسية من اجل تمكن الدولة اللبنانية ان تكون في وضع يمكنها ان بسط سلطتها الكاملة على كامل اراضيها بما فيها الارض التي مازالت تحتلها اسرائيل في منطقة مزارع شبعا.

ان من تحملون مسؤولية ما حدث ويحدث في لبنان من اعداء وقتل وتدمير؟ نحن لسنا في وقت لتحصيل المسؤوليات لاننا في وسط المعركة ويجب ان نتوجه جميع الجهود لاجل تجنب البلاد المزيد من الدمار والخلافات وان نحضر من اجل ان يتعزز الوفاق الوطني في البلاد على كل الامور التي ننظر اليها.

في هذا السياق... هل لكم اتصالات بحزب الله؟
-حزب الله لديه ممثلون في الحكومة اللبنانية.

اقصد افتاح حزب الله بتسليم الجنديين الاسرائيليين الاسيرين؟

-هذا الموضوع موضوع اتصالات وادما نحن نسعي

الاخر انه لا يحق لاي فريق «منفردا» ان يقوم بعمل دون ان يكون هناك موقف عربي موحد حتى لا يجر الاخرين الى مواقف يتأثر منها الامن العربي لذلك اعتقد ان ما انتهى اليه الاجتماع الوزاري العربي كان امرا مشكورا وهو امر جيد وستنتجه بعد ذلك ردود فعل وتبني مواقف على هذا الامر وانما هنا ارحب بما توصل اليه وزراء الخارجية العرب.

لكن بعض الدوائر العربية ترى ان بيان الجامعة العربية جاء مخيبا لامال الشعوب.. فلماذا تقول؟

-ما يأمل به العربي اكثر مما توصل اليه الوزراء العرب.. هناك قرارات تتخذ وتكون عادة في الحد الاثني ولا ينفذ منها شيء.. علينا ان ننظر لهذا الموضوع ولكن لدينا التزمية ان في ان نضع قراراتنا في حيز التنفيذ وندافع عنها وهذه بلاشك خطوة لها ايجابياتها.

دعني أسألك عن نتائج اتصالاتك سواء على الصعيد العربي او الدولي لطوطيق نيول الاعداءات الاسرائيلية التي يبدو انها في حالة تصعيد مستمرة؟

-نحن لا ندخر وسيلة ولم نترك اية جهة يمكن ان تساعدنا في ايجاد حل سريع لهذه الهجمة البربرية التي نتعرض لها الا ونقوم

في كل موقف شجاع كموقف المملكة العربية السعودية مما يجري في المنطقة الآن.

وكيف قرأت مضمات ما جاء في بيان وزراء الخارجية العرب في اعقاب اجتماعهم الطارئ؟

- اعتقد ان ما ورد في البيان يمثل خطوة هامة جدا على طريق الوقوف الى جانب اهلنا في غزة تجاه ما يحيق بهم من مخاطر وايضا في لبنان والاعداء الذي يتعرض لهذا وشعبه الذي يتعرض لهذا ما حدث في غزة ولبنان هجمة بربرية من اسرائيل وبالتالي فاننا نرى ان الموقف الذي اتخذته الجامعة العربية في اجتماع وزراء الخارجية يمثل خطوة ايجابية في الطريق الصحيح..

كما ان الخطوة التي اتفقوا عليها للجوء بالمشكلة برمتها الى مجلس الامن امر في منتهى الأهمية بعد فشل كل المحاولات ولهذا فاننا نحتاج فعليا الى تقديم عرض جديد لمجلس الامن الذي ينبغي والعاقل والصالح لحل هذه القضية التي مضى عليها سنوات وسنوات وضحيتها مئات الالاف وتدمير منشآت ومدن ومعالم ولهذا فان خطوة الجامعة العربية ايجابية وجيدة والامر

الفعلي مع معاناة لبنان واللبنانيين فباسم الحكومة والشعب اللبناني اتقدم الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بخالص التقدير والامتنان ازاء هذا الموقف العروبي الاصيل الذي ان دل على شيء فانما يدل على ان المملكة هي السند والداعم للبنان واللبنانيين في السراء والضراء وهي صاحبة اليد الطولى في مبادرات انسانية صادقة الالامنة للشعوب العربية والاسلامية المكتوبة.. نحن نؤكد ان لبنان في ضمير وفكر قيادة المملكة.

انتقد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في كلمة القاها في الاجتماع المغلق لوزراء الخارجية العرب في القاهرة يوم السبت قيام البعض باتخاذ قرارات مرتجلة انفعالية دون تفكير في العواقب.. هذا جاء تبعا لموقف المملكة المعلن من الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.. كيف تطلقون على هذا الموقف السياسي الذي اثار الكثير من ردود الافعال في مختلف الدوائر؟

-انا ووافق على الموقف الذي عبر عنه الامير سعود الفيصل واعتقد انه موقف مسؤول ويجب ان يتبصر

المصدر : عكاظ

التاريخ : 17-07-2006 العدد : 14569

الصفحات : 27 المسلسل : 190

من اجل انتهاء الازمة الحالية
في اقرب فرصة.

هناك من يتحدث عن تدخل
ايراني سوري في ما يجري
في لبنان من أحداث دامية..
وهناك من يتحدث أيضاً عن
ترسانة حزب الله؟

- لهذا الموضوع عدة
ابعاد.. وعن تسليم حزب الله
فإنه موضوع من ضمن الامور
التي يجري التداول بشأنها ما
بين اللبنانيين ونأمل ان نصل
الى توافق.

ماذا عن اتصالاتكم بقيادة
الملكة؟

- نحن على اتصال مستمر
مع خادم الحرمين الشريفين
وسمو الامير سعود الفيصل
للتشاور وللتسيق في كثير
من الامور وهناك اتصالات
بين بلدينا لأن لدينا ثقة
مطلقة بأن الملكة لطالما وفتت
الى جانب لبنان فهي لم تدخل
اي جهد في الوقوف الى جانبنا
بصدق.

وما هو موقفكم من طلب لعقد
قمة عربية طارئة؟

- اي امر يجمع العرب
عليه فهو امر جيد.

برأيكم ما هو السبيل للخروج
من الازمة الدموية التي
يعيشها لبنان اليوم؟

- ان نعلي شأن المصلحة
العامة فوق الامور الاخرى

حتى نعالج قضايانا وان
نستخدم قدراتنا بالطريقة
التي تعود علينا بالخير
وكذلك امكاناتنا نستخدمها
في شتى الوجوه سواء أكانت
السياسية او الاقتصادية بما
يمكننا من التعامل مع العالم
بندية كعرب.

دعوة الى وقف فوري لاطلاق
النار.. هل تعتقد ان هذه
الدعوة ستجد لها صدى؟

- هذه الدعوة تمثل موقف
مجلس الوزراء وستستمر في

اجراء مزيد من الاتصالات
وهناك موقدون دوليون

سيصلون الينا خلال اليومين
القادمين وهناك اجتماع الدول

الثماني.. وقريب سيبعثه
الأمين العام للأمم المتحدة

ونأمل ان نصل في نهاية الأمر
الى نتيجة للخروج من هذا
النفق.

ماذا عن اجلاء الرعايا العرب
والاجانب من لبنان؟

- هناك مجموعة رغبت في
المغادرة ونحن نشعر معهم

بخطورة الوضع ونحن معهم
وهو حق لكل انسان في ان

يذهب ويأتي عندما يريد..
هذا الامر نحن على علم به

لكننا لانريد اعطائه ابعاداً
اكثر من ذلك.